وقال أَبُو عَمْرو : العَفِيكُ : اللَّفِيكُ المُشْبَعُ حُمْقًا . وقالَ ابنُ الأَعْرابِي : رَجُلٌ عَفِكٌ عَفِتٌ مَدِش فَدِش : أي خَرِقٌ وامْرَأَةٌ عَفْكاءُ عَفْتاءُ : إِذا كانت خَرقاءَ . والعَفَكُ والعَفَتُ يكونُ العُسرَ والخُرقَ . وعَفَكَ الكَلامَ يَعْفِكُه عَفْكًا : لم يُقِمْهُ أَو لَفَتَه لَفْتًا وحُكِيَ عن بعضِ العَرَبِ أَنّه قالَ : هؤُلاءِ الطّماطِمَةُ يَعْفِكُونَ القَوْلَ عَفْكًا ويَلْفِتُونَه لَفْتًا . والأَعْفَكُ : الأَعْسَرُ بلُغَةِ بني تَمِيم نقله ابنُ دُرَيْد وأَنْشَدَ اللّيثُ لرَجُلٍ يَهْجُو المُخْتارَ : .

" صاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِذاكَ الضَّيطَرِ .

" الأَعْفَكِ الأَحْدَلِ ثُمَّ الأَعْسَرِ وقِيلَ : الأَعْفَكُ : من لا يُحْسِنُ العَمَلَ . وقيل : هو مَنْ لا يَثْبُتُ على حَدِيثٍ واحد ولا يُتمّ واحِدا حتى يَأْخُذَ في آخَرَ وقيلَ : هو الأَحْمَقُ فقط . وأَبُو عَفَكٍ اليَهُودِيّ محرّكَةً وهو شَيخٌ من بني عَمْرِو بنِ عَوْفٍ قد بَلَغ مائةً وعِشْرِينَ سَنَةً حين قَدِم النبيُ صَلّى اللّهُ عليهِ وسَلّمَ المَدِينةَ وكانَ قد فَسَدَ وبَغَى وقال شِعرًا يذُمّ فيه الإِسْلامَ وهو الذي قَتَله سالِمُ بنُ عُمَير بن ثابت الأَنْصارِيّ Bه في سَرِيّةٍ جَهّزَها النبيُ صلّى اللّهُ عليه وسَلّم ذَكَرَه ابنُ فَهْد وغيرُه من أَئِمّةِ السِّيَرِ وفي ذلك تَقُولُ النّهْدِيّةُ - وكانت مسلِمةً - في أَبْياتٍ : .

حَباكَ حُنَيفٌ آخرَ اللّيلِ طَعْنةً ... أَبا عَفَكٍ خُذْها على كِبَرِ السِّنّ

وكان قَتْلُه في شَوّال عَلَى رَأْسِ عِشْرِينَ شَهْرًا . والعَفْكاءُ : النّاقَةُ التي فِيها صعُوبَةٌ عن ابنِ عَبّاد .

ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الأَعْفَكُ : المُخَلّعُ من الرِّجالِ . والعَفْكاءُ : الخَرقاءُ . والعَفّاكُ : الّذِي يَركَبُ بعضُه بَعْضًا من كلِّ شيء عن كُراع .

وقالَ ابنُ عَبّادٍ : رجلٌ عَفّاكٌ : لا يُحْسِنُ العَمَل .

ع ك ك .

العِكّةُ مُثَلّثَةَ والعَكَكُ مُحَرّكَةً والعَكِيكُ كأَمِيرٍ وكِتاب اقْتَصَر الجَوْهَرِيّ عَلَى الأَخِيرَيْنِ والعُكّةُ بالضّمِّ وبالفَتْحِ : شِدّةُ الحَرِّ مع سُكُونِ الرِّيحِ وقال اللّيثُ : العَكّةُ والعُكة : فَوْرَةٌ شَدِيدَةٌ في القَيظِ قالَ طَرَفَةُ يَصِفُ امرأَةً أَنّها في الشّتاءِ حارّةٌ وفي الصّيفِ

بارِدَةٌ : .

تَطْرُدُ القُرَّ بحَر صادِقٍ ... وعَكِيكَ القَيظِ إِن جاءَ بقُر وأَنْشَد ابنُ بَرّي للطِّرِمّاحِ : .

تُزَجِّى عِكاكَ الصَّيفِ أَخْصامُها العُلا ... وما نَزَلَت حَوْلَ المِقَرِّ على العَمْدِ عِكاكٌ بالكَسْرِ أَيْضًا ومنه حَدِيثُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوانَ وبناءِ البَصْرَةِ : ثمَّ نَزَلُوا وكانَ يَوْم عِكاكٍ فقال : ابْغُوا لَنا مَنْزِلاً أَنْزَهَ مِنْ هذا هو جَمْع عَكَّةٍ ومنه أَيضًا قول الساجعِ إِذا طَلَعَ السَّماءُ ذَهَب العِكاك وقَلَّ على الماءِ اللَكاك .

وقالَ الفَرّاءُ : هذه أَرْضٌ عُكَّةٌ بالضمِّ وأَرْضُ عُكَّةٍ نَعْتًا وإِضافَةً أي : حارَّةٌ نقَلَه الجَوْهَرِيُّ وأَنشَدَ الفَرّاءُ : .

بِبَلْدَةِ عُكّةٍ لَزِجٍ نَداهَا ... تَضَمَّنَت السَّمائِمَ والذُّبابَا

والعُكَّةُ تكونُ مع الجَنوبِ والصَّبا وقال السّاجِعُ : إِذا طَلَعَت العُذْرَة لم يَبقَ بعُمانَ بُسرَة ولا لأَكّارٍ بُرَّة وكانَت عُكَّةٌ بُكْرَة على أَهْلِ البَصْرَة وفي حاشِيَةِ التهذيبِ : رِوايَةُ اللَّيثِ نُكْرَة بالنون قال ثَعْلَبٌ : والصَّحِيحُ بُكْرَة بالباء